

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات

The role of the school in drug prevention

توفيق برغوتي¹ ، فريدة ذيب²

¹ مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة- الأغواط (الجزائر).

² وحدة بحث تنمية الموارد البشرية- جامعة سطيف 2 (الجزائر).

تاريخ الاستلام: 2019/05/10 تاريخ القبول: 2019/05/27 تاريخ النشر: 2019/06/01

ملخص:

إنظاهرة استهلاك المخدرات تمس المؤسسات التربوية والمدرسية، فتعمل على تخريب وطمس هوية التلاميذ وانحرافهم عن المسار السليم بتشويه أفكارهم تغيير سلوكياتهم، ولهذا تعمل المدرسة بكل طاقمها المختص على تفعيل أدوارها لحماية ووقاية تلاميذها من هذه الآفة الإجتماعية التي تهدم الفئة الأساسية في المجتمع.

الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على ماهية الظاهرة وأسبابها وكذا الأدوار المنوطة بكل من الإدارة المدرسية والمعلم والمرشد لتحقيق التربية الوقائية من المخدرات.

كلمات مفتاحية: مدرسة، وقاية، مخدرات.

Abstract:

The phenomenon of drug consumption affects educational and school institutions. This is why the school, with all its competent staff, acts to protect and protect its pupils from this social scourge, which destroys the basic social group in society

The purpose of this study is to identify the nature and causes of the phenomenon, as well as the roles assigned to the school administration, the teacher and the mentor to achieve preventive drug education.

Keywords: School; Prevention; Drugs.

المؤلف المرسل: توفيق برغوتي

1. مقدمة:

إن الإدمان على المخدرات ظاهرة عالمية متعددة الأبعاد، فهي تحدث نتيجة لعوامل مختلفة وتسبب تعقيدات صحية، اجتماعية، اقتصادية وثقافية، وتؤثر تأثيراً بالغاً على المجتمع وأفراده على حد سواء، فيمس عدة طبقات اجتماعية. حيث أن الأسرة باعتبارها أولى المؤسسات الاجتماعية فهي تعمل على اكساب الطفل المعايير والقيم والضوابط الداخلية وجعله يتقبل الضوابط الخارجية من خلال التفاعل فيما هو اجتماعي ونفسي ومعرفي...، نجدها تهيؤه ليصبح مسؤولاً ثم تأتي بعدها المدرسة لتقوم بتلقيه معلومات وأفكار ومعارف وتنمية مهاراته وتعديل سلوكياته ليتحلى بأنماط سلوكية واجتماعية مقبولة في مجتمعه فتسهل عليه الاندماج فيه، ولكن بتغلغل الآفات الاجتماعية والمخدرات على هذه الهيئة الرسمية لتهدد كيانها ووظيفتها السامية فتسبب خسائر مادية وصحية وفكرية.

إن استهلاك المخدرات في الوسط المدرسي معقد ومتشابك لما له من تأثير في جميع الجوانب التربوية، التعليمية والصحية خاصة في هذه الفترة العمرية الحساسة والخطيرة التي يطرأ عليها بعض التغيرات والتحولت من كل الجوانب النفسية والجسدية والفكرية فتجعلهم في مرحلة رعاية، رقابة، توعية. فيكون في حالة خوف، قلق واكتئاب وكذا يقوم بتجريب واستكشاف لكل ما هو جديد ويجذب لذة وممتعة وراحة نفسية فيبحث عن الاستقلالية وإثبات الذات والهوية خاصة في الأوساط التعليمية سواء للهروب من قيودها أو لمقاومتها فيلجأ للإدمان نتيجة لوجود عوامل مؤثرة وداعمة له داخلها أو خارجها من رفقاء السوء وظروف اجتماعية وأسرية واضطرابات نفسية.

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات

ونجد حسب الإحصائيات المصرح بها للجنة الجزائرية الأولى عام 2016 من طرف المدير العام للمركز الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها محمد عبدو بن حلة بأنه ما يقارب 54 ألف تلميذ مدمن في الوسط المدرسي ومست 426 متوسطة وثانوية على المستوى الوطني باستثناء ولايتي إليزي وتندوف، وبدوره المدير العام للمركز الوطني للدراسات والتحليل الخاص بالسكان والتنمية داود بلقاسمي الذي قدم بعض التفاصيل الخاصة بنسب الاستهلاك لكل مادة إدمانية ومخدرة حيث نجد حسب تصريحاته تم إحصاء 54 تلميذ يستهلكون الحشيش وما نسبته 8.5 يتعاطون الشيشة و1.95 يتناولون الكحول و1.97 مهلوسات، و0.42 كوكايين، و0.33 هروين، ونوه على أن هذه الدراسة الميدانية قد أجريت في الفترة الممتدة بين 16 و17 أفريل 2016 وتم الإجابة عن الاستبيان الخاص بها من طرف أكثر من 12 ألف تلميذ، وتعد أول دراسة ميدانية بهذا الحجم على المستوى الوطني.

وأمام هذه الأرقام المرعبة والمصريح بها رسميا ناهيك عن الأرقام السوداء وجب على السلطات الإدارية والتربوية والتعليمية أن تضافر الجهود من أجل التصدي لهذه الظاهرة التي انتشرت كثيرا من خلال تفعيل أدوارها الوقائية بتوعية تلاميذها وتزويدهم بالمعلومات الخاصة بأضرار ومخاطر الإدمان بحملات تحسيسية أو في المناهج الدراسية.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ماهية المخدرات والأنماط المختلفة التي يقع فيها التلاميذ عند استهلاكهم لها وتبيان أهم أسبابها وأضرارها مع الوقوف على دور المدرسة الفعال للتكفل بهم ومحاولة تخليصهم من هذه الآفة.

2. تعريف الإدمان على المخدرات:

تستعمل تعابير تبعية، إدمان، ارتباط للدلالة أحيانا على نفس الفكرة، على الرغم من أنها تفيد معاني مختلفة أحيانا ومليئة بالفوارق البسيطة، وسواء كانت قضائية بوليسية أو طبية أو نفسية (حداد، 2008).

وما بين عام 1920 و1944، اقترح أكثر من 24 تعريفا مختلفا يتعلق بتعبير الإدمان، وظل الأمر كذلك إلى غاية 1967 ففرقت المنظمة العالمية للصحة بين التبعية (التعاطي المنتظم لمادة تولد الرغبة في تكرار الاستهلاك دون ميل لمضاعفة الكمية، والذي يؤدي إلى نوع من التبعية الجسمانية دون التبعية النفسانية ودون تناذر الفطام، إذ يفرض التعود تأثيرات ضارة عند المستهلك) وبين الإدمان أو التبعية للأدوية.

وانطلاقا من 1980، أدخل التصنيف الأمريكي DSM مفاهيم الإفراط في التعاطي والتبعية واستبدل بعد ذلك تعبير المخدر بالمادة موسعا بذلك إطار الإدمان (حداد، 2008).

أما المنظمة العالمية للصحة OMS تحدد مفهوم "المخدر" كالاتي: "كل مادة تدخل الجسم بأي طريقة، منتجة تغيير في السيرورة الطبيعية للجهاز العصبي المركزي للفرد، قادرة على خلق تبعية جسمية ونفسية" (United Nations International Drug and Control Programme, 2000).

وعرفت الموسوعة العربية المخدر على أنه مادة تسبب في الإنسان والحيوان فقدان للوعي بدرجات متفاوتة، وقد ينتهي إلى غيبوبة تعقبها الوفاة (الحرارشة والجزازي، 2012، ص 14).

بينما يقر التعريف القانوني للمخدر بأنه مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، ويحضر تداولها أو زراعتها أو وصفها إلا لأغراض

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات

يحددها القانون، ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك (عمارة، 2009، ص 18).

فالمخدرات تؤثر على النشاط النفسي والجسدي على حد السواء دون استثناء وترجع تأثيراتها حسب كمية ومدة الاستهلاك وخاصة بوجود عوامل مساعدة كالبيئة فانتشار ظاهرة استهلاك المخدرات حسب معطيات ديوان الأمم المتحدة لمحاربة الجريمة والمخدرات، فإن عدد مستهلكي المخدرات قد بلغ سنة 2013 (246) مليون شخص، واعتبر القنب الهندي المادة الأكثر استهلاكاً (Unites Nations on Drug and Crime, 2015).

2. الأنماط الأساسية لاستهلاك المخدرات: هناك مجموعة من الأنماط التي يقع فيها المستهلك للمخدرات وهي:

- استهلاك مناسباتي للمخدرات: إن اللجوء للمادة المخدرة في ظروف خاصة، وهذا للبحث عن الشعور باللذة والرفاه والسكينة، فيتم استهلاكها مناسبة دون تبعية. استهلاك يقل عن مرة في الأسبوع.

- استعمال منتظم للمخدرات: يتم الاستعمال للمواد المخدرة من أجل مقاومة حزن عميق وهموم كبيرة، ويستهلك الفرد المخدرات بوجود تبعية جسدية سابقة، ويتعلق الأمر هنا بالاستعمال المنتظم لها، عندما يستهلك الفرد المخدرات مرة أسبوعياً أو قد يصل يومياً.

- سوء استعمال المخدرات: يتم الاستهلاك بطريقة عشوائية والذي يعتبر إشكالي أو مزمن، أي أن المستهلكين بحاجة للمساعدة للتوقف، انقاص أو التحكم في استهلاكهم لها.(يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المنظمات العالمية ك OMS و ONUCD وتستعمل هذا المفهوم للتعبير عن استهلاك المواد غير الشرعية دون الأخذ بعين الاعتبار التواتر وشدة الاستهلاك).

توفيق برغوتي، فريدة ذيب

- **التبعية:** تتكون التبعية لمادة معينة بوجود رغبة قاهرة لها عندما يتكون الرابط العضوي أو السلوكي بين المستهلك والمادة (craving)، إذ تظهر علامات فيزيولوجية، كيميائية، نفسية ومحيطية تترى الفرد لاستهلاك متواصل للمادة إضافة لظاهرة التحمل في الاستهلاك (الزيادة في الجرعات للحصول على نفس الآثار أو النشوة المراد الوصول إليها)، فتحتل مكانة مركزية في حياته. فتحدث له تبعية قد تكون مفاجئة أو تدريجية ونجد نوعين منها:

1. **التبعية النفسية:** الرغبة المتواصلة لاستهلاك المادة المخدرة للوصول للأحاسيس الجيدة، والافتقار يسبب التغيرات النفسية كالقلق والاكتئاب والقهر والتدهور المستمر.

2. **التبعية الجسدية:** اعتياد الخلايا على المخدر وغيابه يصيبها باختلال (الفضام)، وكذا معاناة وصعوبة للعودة للاستقرار الأولي فيسجل العقل إشارات عن حالة النقص ويتم الإحساس بها فيظهر الخلل الجسدي وتكون تبعية جسدية.

كما يمكن تصنيف المخدرات حسب طرق استعمالها، آثارها أو درجة التبعية التي تنتجها لدى المستهلكها وتكون تبعا لطريقة استعمالها حيث يتم استهلاكها عن طريق الشم، الحقن الوريدي والحقن العضلي وغيرها. وتصنف الأنواع الأساسية كما يلي:

- **المثبطة:** مواد تبطئ الوظيفة العصبية تدريجيا، وتسبب بحالات تتراوح من زوال التثبيط إلى الغيبوبة.

- **المنشطات:** مواد تزيد من وتيرة العمل العادي للدماغ، وتنتج حالة من النشاط تظهر من خلال اضطرابات في النوم تصل لحد الإفراط في النشاط.

- **المهلوسات:** مواد تؤثر على عمل الدماغ متسببة في ظهور اضطرابات إدراكية أو هلاوس.

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات

3. أسباب الإدمان: هناك العديد من التفسيرات الخاصة بسوء استعمال

المخدرات، تتنوع من محيطية إلى فيزيائية، ويمكن الإشارة إلى 3 أنواع مهمة وهي:

- العامل المؤسس على الاضطراب: يعتبر سوء الاستعمال كاضطراب مزمن، متطور ولا شفاء منه، ينشأ عادة من اضطرابات بيولوجية وعصبية ناتجة عن استهلاك بعض المخدرات (هذا النوع يؤكد على العامل الوراثي الذي يبقى أهم من تأثير المحيط).

- العامل النفس اجتماعي: الذي يعتبر أن سوء استعمال المادة يرجع إلى تأثير المحيط وتطور الفرد.

- العامل الطبي: يرى هذا الأخير أن الإدمان يحدث عند تكيف الجسم مع المواد السامة المتواجدة بالمواد المخدرة (Cellini, 2003).

إن الإدمان سلوك قهري يقوم به الفرد نتيجة لأسباب معينة، خاصة فترة المراهقة التي تكون فيها مجموعة من التغيرات على المستوى الفيزيولوجي والنفسي؛ فيبدأ استعمال المخدرات بالتجريب فقط كأول مرحلة أو لوجود مشكل أو ضغط يعاني منه ويحاول الهروب منه كالمشكلات الأسرية، المادية أو العاطفية، أو لتسكين بعض الآلام الجسدية.

وكذا يقوم ببعض السلوكات المهيئة للاستهلاك كرفض كل أنواع السلطة الأبوية، والخروج من البيت لفترات كثيرة خاصة السهر لساعات متأخرة والالتقاء برفقاء السوء، ومع سهولة الوصول للمواد المخدرة فتكون بداياتها تدخين ثم تتطور لحشيش وأدوية مهدئة منها ليريك Lyrica التي أصبحت متناولة لديهم، فيتم الاستهلاك بصورة منتظمة ثم لعدم الكفاية تصبح عشوائية عندما يكون هناك مشكل أو ضغط وهذا ليس بالضرورة؛ فقد يكون لمجرد الاستمتاع وملء الفراغ فقط، فيجد نفسه قد وقع في مشكل أكبر من المشكل الذي كان فيه فيحاول التخلص منه ولكن دون جدوى فيصبح تابعا لها.

توفيق برغوتي، فريدة ذيب

واستهلاك المخدرات يمس كل أفراد المجتمع بكل مستوياتها العلمية والثقافية والامية فهو لا يقتصر على فئة معينة، حيث يبدأ في سن مبكرة (بداية المراهقة) ولكن فئات المدرسة اكثر سهولة للوصول إليها، وقد حاولت إدارتها تقديم الكثير من البرامج التحسيسية والتوعوية لتجنب ووقاية تلاميذها من هذه الآفة الخطيرة.

4. ماهية المدرسة: تلعب المدرسة دورا هاما في عملية الوقاية من الآفات الاجتماعية خاصة المخدرات باعتبارها خطر حقيقي على أبنائها فهي البيئة الثانية لهم، ومكملة لما قامت به الأسرة في عملية التنشئة ويعمل المحيط المدرسي على تقديم مجهودات كبيرة في تلقين وتوعية وتربية التلاميذ للمسار السليم والصحي. إن الإدارة المدرسية تقوم بمجموعة من الجهود المنسقة من طرف فريقها العاملين في الحقل التعليمي بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم (حسن والعجمي، 2007، ص 29).

وحسب التشريع المدرسي الجزائري فهي عبارة عن هيئة تنفيذية مكلفة بتطبيق نصوص الدولة بصفة عامة، ونصوص الوصاية بصفة خاصة، وتعمل على تقديم الخدمات الضرورية للجمهور المدرسي في إطار برامجها التربوية التكوينية.

5. دور المدرسة في تحقيق التربية الوقائية من المخدرات: هناك مجموعة من الأدوار التي تقوم بها المدرسة من خلال عناصرها المدرسية من معلم ومرشد وإدارة مدرسية. فالتربية الوقائية عامة واستخدام مصطلح التربية بمفهومها الشامل الموسع بغرض تكوين معارف وقناعات واتجاهات وسلوك يؤدي إلى حماية الفرد جسما وعقليا ونفسيا وكذا حماية المجتمع (الطوارنة، 2009، ص 25).

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات

ونجد الإدارة المدرسية التي تقوم بأدوار كثيرة لتحقيق أهداف محددة ومطلوبة وجب تحقيقها منها:

- وضع مخطط لتسيير العمل وهذا لتحقيق الأهداف التنظيمية الإدارية.
- إقامة علاقات إنسانية متبادلة مبنية على الاحترام والتقدير والرحمة والمودة.
- مساعدة الطلبة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم، ودعمهم لاكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم وإكسابهم استراتيجيات ومهارات لمواجهة مشكلاتهم التي قد يواجهونها سواء كانت شخصية أو علمية.
- تقديم اتجاهات إيجابية عن القيم والعادات من خلال تصرفاتهم لجعل الطلبة يكتسبونها فهي امتداد للمجتمع الذي ينتمون إليه (جعي، 2001، ص 117).
- خلق اتصال وتواصل معهم وليس فقط إصدار أوامر وتوجيهات صارمة فهذا يؤثر على دوافعهم وطموحاتهم ومستوياتهم (أبو الوفا، 2000، ص 225).
- ومن جهة أخرى يتحدد دور المعلم من خلال مهنته حيث يرى ولسون (Willson) أن المعلم يمارس مهنة متخصصة في المجتمع المعاصر، فهو يلعب دورا في عملية نقل المعرفة العلمية للتلاميذ، كما أنه يختار لهم أدوارهم المهنية والاجتماعية المستقبلية، فيقوم كذلك بالرعاية الاجتماعية لهم وتدريبهم على كيفية التصرف وتجاوز المواقف (عدس، دس، ص 62).
- فدور المعلم لا يقتصر فقط على تعليم التلاميذ وتلقينهم المعلومات والمعارف فهو يتعدى ذلك إلى تنمية القيم الأخلاقية والروحية والثقافية لبناء شخصية متكاملة بكافة جوانبها (عبد النبي، 2016، ص 179).
- أما دور المرشد أو المختص في علم النفس أو الإجتماع المتواجد على مستوى المؤسسات التربوية يقوم بتقديم المساعدات للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات ومشكلات نفسية واجتماعية، ويزودهم بالمعارف العلمية في مجال التوجيه

توفيق برغوتي، فريدة ذيب

والإرشاد والخدمات الإنمائية والوقائية والعلاجية من خلال فهم وتفسير سلوكياتهم (عبد المنعم، 2013، ص 50).

ويتمثل دوره في توعية وتبصير المتعلمين للوقاية من بعض المشكلات التي قد يتعرضون لها في كل الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية من خلال بعض الممارسات السلبية كاستهلاك المخدرات بتدريهم على بعض المهارات والاستراتيجيات للمواجهة، وتنمية قناعاتهم والحفاظ على مقوماتهم الدينية والخلقية والشخصية (أبو عبادة ونيازي، 2000، ص 18).

يوجد هناك بعض الأشخاص التي تجد من التلاميذ في المدارس أو خارجها فئة مستهدفة للمتاجرة بسلعها المخدرة، فتحاول الوصول إليهم بشتى الطرق، فتقوم باستغلالهم خاصة المعيددين منهم أو الذين يعانون من ظروف نفسية، جسدية، أو اجتماعية ومادية فيقدمونها على شكل استهلاك مجاني لتخفيف الضغوط وكذا لكسب بعض الأموال خاصة داخل الأوساط المدرسية، فنجدهم يدخنون أو يشربون المشروبات الغازية ممزوجة بالأدوية المخدرة في المراحيض، الساحات خفية عن المعلمين و أعضاء الإدارة المدرسية، مع اقتناص الفرص لترويج سلعهم للآخرين ويكونون كعينة حية ومشاهدة للتخفيف من الأزمات النفسية والجسدية والاجتماعية التي يتعرض لها المراهقون في مرحلتهم الحساسة فتدمر قدرته على العطاء.

إن المدرسة تعمل جاهدة لحماية تلاميذها من الآفات المرضية التي تترصد بهم وهذا بتكليفهم بعمل العديد من المشاريع الدراسية سواء الفردية أو الجماعية مع خلق روح المنافسة بينهم، لتشجيعهم وتوجيههم للتعرف على مواهبهم وقدراتهم للدخول للحياة الاجتماعية بثقة وتمكنهم من كسب قدرة لاتخاذ القرارات بمعرفة أدوارهم الأساسية في المجتمع من خلال توعيتهم في الجانب المدرسي مع توجيههم لتسطير الأهداف التي يسعون إليها وتحقيقها مستقبلا.

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات

كما أن البرامج الإرشادية والتوعوية الدورية تساعد في كسب الثقة بالنفس ومواجهة وحل المشكلات بطرق سليمة بعيدا عن الآفات المضرة، تحديد وتسطير الأهداف المرجو الوصول إليها وتحقيقها وتكون للفائدة الخاصة والعام، اكتشاف الإمكانيات الفردية وتوجيهها بصورة مفيدة سواء في الجانب التعليمي، التكويني، أو المهني.

إن القيام باستراتيجية خاصة بالوقاية والتوعية بمخاطر المخدرات وأثارها على المستوى القريب والبعيد في الأواسط المدرسية يساعد في انتشار تفشي هذه الظاهرة.

6. خاتمة:

تبدل المدرسة أقصى مجهوداتها للتصدي لظاهرة استهلاك المخدرات بالتوعية، الوقاية والرقابة مستخدمة كل السبل والإمكانات المتاحة لحماية أبنائها، ولكن هذه الظاهرة معقدة سهل الوصول إليها صعب التخلص منها، ولهذا يجب تضافر كل الجهود الأسرية، التعليمية وحتى المجتمعية للتصدي لها، فهي تؤدي لاكتساب سلوكيات انحرافية وإجرامية خاصة العنيفة منها، وارتكاب جرائم خطيرة وشنيعة تمس بأمن واستقرار الدولة والمجتمع.

دور المدرسة في الوقاية من المخدرات

7. قائمة المراجع:

- أبو الوفا، جمال محمد، (2000)، اتجاهات في الإدارة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- أبو عبادة، صالح بن عبد الله ونيازي، عبد الحميد بن طاش، (2000)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.
- الحرارشة، أحمد حسن والجزازي، جلال علي، (2012)، إدمان المخدرات والكحوليات وأساليب العلاج، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- جعي، أحمد إسماعيل، (2001)، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حداد، رمزي، (2008)، مفاهيم الإدمان وتعريفه، مركز سكون، لبنان.
- حسن، محمد إبراهيم حسان والعجبي محمد حسنين، (2007)، الإدارة التربوية، دار المسيرة للنشر، الأردن.
- حمدي، عبد الله عبد المنعم، (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، مكتب أولاد الشيخ للتراث، مصر.
- الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، المجلس الأوروبي مجموعة بومبيدو (2008). التكفل بالمدمنين، ملتقيات تكوين الأطباء في إطار مشروع Med NET الجزائر.
- الطوارنة، عبد الله، (2009)، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد النبي، فاتحي، (2016)، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي. أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر.

توفيق برغوتي، فريدة ذيب

- عدس، محمد عبد الرحيم، (1980)، دور المعلم طبيعته وماهيته، مجلة التربية الصادرة عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، (43)، 62-63.

- عمارة، هاني عبد القادر، (2009)، السموم والمخدرات بين العلم والخيال، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.

- Cellini, H. R. (2003). Origins, case Management, and treatment of the substance-abusing offender. Dans B. K. Schwartz, Correctional psychology: practice, programming, and administration, 11-2 à 11-26. New Jersey: Civic Research Institute

- United Nations International Drug and Control Programme (2000). Demand Reduction: a glosary of terms. United Nations Office of Drug Control and Crime Prevention. New York, États-Unis.

- United Nations on Drug and Crime (2015). Informe Mundial sobre las Drogas. Informe ejecutivo.